

## تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابه لدى الطلبة بمدرة المتوسطة في كليمانتان الشرقي

**Luluk Humairo Pimada, Imam Muttaqin, Wildana Wargadinata**

IAIN Samarinda

Email addres: [luluk.humaira@iain-samarinda.ac.id](mailto:luluk.humaira@iain-samarinda.ac.id)

### Abstract

The research's goal is to find out the Arabic learning process is based on the ability to read and write the Koran, and what factors influence the learning process of Arabic with the ability to read and write the Koran in students at the Madrasah Tsanawiyah level in the East Kalimantan. The research isa descriptive qualitative research that tries to describe the process of learning Arabic by using the ability to read and write the Qur'an, the research subjects are 20 educators from the Madrasah Tsanawiyah Institute in the East Kalimantan. The research instrument was observation, questionnaire, and documentation, data analysis using the Miles and Hubberman Model. The results of the study are the ability to read and write the Koran has an important role in learning Arabic, and one of the abilities that must be possessed by students because this ability is the initial capital in learning Arabic, if students have the ability to read and write the Koran then learning Arabic will be easier to learn and teach.

**Keywords:** Arabic Learning, al-Qur'an Learning, Ability of Reading, and Ability of Writing

### Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana proses pembelajaran Bahasa Arab berdasarkan kemampuan baca tulis al-Qur'an, dan apakah faktor yang mempengaruhi proses pembelajaran Bahasa Arab dengan kemampuan baca tulis al-Qur'an pada siswa tingkat Madrasah Tsanawiyah di Wilayah Kalimantan Timur. Penelitian ini ialah penelitian deskriptif kualitatif yang mencoba menggambarkan proses pembelajaran Bahasa Arab dengan menggunakan kemampuan baca tulis al-Qur'an, subjek penelitian ialah 20 tenaga pendidik dari lembaga Madrasah Tsanawiyah di Wilayah Kalimantan Timur. Instrumen penelitian ini observasi, angket, dan dokumentasi, analisis data menggunakan Model Miles and Hubberman. Hasil penelitian ialah kemampuan baca tulis al-Qur'an memiliki peran penting dalam pembelajaran Bahasa Arab, dan salah satu kemampuan yang harus dimiliki oleh peserta didik karena kemampuan tersebut merupakan modal awal dalam pembelajaran Bahasa Arab, jika siswa memiliki kemampuan baca tulis al-Qur'an maka pembelajaran Bahasa Arab akan lebih mudah dipelajari dan diajarkan.

**Keywords:** Pembelajaran Bahasa Arab, Pembelajaran al-Qur'an, Kemampuan Membaca, Kemampuan Menulis

### المقدمة

ترتبط تعليم الدراسات الإسلامية ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية ويرتبط ذلك بالإرشادات المستخدمة في دراسة المواد الإسلامية المستندة إلى القرآن والسنة التي تستخدم فيها اللغة العربية. إن اللغة العربية للمتعلمين غير العرب هي لغة أجنبية، لكن اللغة العربية لها قيمة أكبر من اللغات الأخرى، لأن مصدر الشريعة الإسلامية هو من القرآن والحديث الذي يستخدم اللغة العربية.

لذلك، ليس من المحرمات إذا تم تعليم اللغة العربية تستخدم في المدارس الإسلامي وأصبحت حتى أحد أشكال تطوير المناهج الرسمية في مؤسسات التعليم الإسلامي.

بناءً ذلك، يتم توضيح أن اللغة العربية هي لغة تُستخدم كمبدأ توجيهي في مجال الدراسات الإسلامية عمومًا وتحديدًا في مجال دراسة اللغة العربية نفسها على النحو المؤكد في كلمة الله سبحانه وتعالى في سورة النحل (١٦: الآية ١٠٣) " وَلَقَدْ نَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ". فإن آيات القرآن الكريم التي تم الكشف عنها للبشرية هي إرشادات إلزامية للتعلم، وكفاءة القراءة والكتابة القرآن هي مبدأ الأساسي لفهم اللغة العربية كما هو مذكور في آيات القرآن. نور يمين يقول بأن كفاءة القراءة والكتابة القرآن هي الكفاءة المزدوجة بالألفاظ القرآنية (Nuryamin, 2015).

أما تعلم اللغة العربية لتحقيق ولتحصل اكتساب المهارات اللغوية (مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) التي تدعمها المجالات المعرفية والعاطفية والحركية. وذلك أن القدرة على استخدام اللغة الاستقبالية (مهارة الاستماع والقراءة) بشكل منتج (مهارة الكلام والكتابة) ستشمل بالتأكيد المجالات الثلاثة (Yusuf, 2017). واللغة العربية لغير ناطقين بها هي لغة أجنبية، لكنها قيمة أكبر مقارنة باللغات الأخرى، لأنها مصدر الشريعة الإسلامية (القرآن والحديث) الذي يستخدم اللغة العربية (Hasyim, 2016). لذلك، إن اللغة العربية ليس من المحرمات إذا تم تدريسها في المؤسسات التعليمية، بل أصبحت شكلاً من أشكال تطوير المناهج الرسمية في المؤسسات التعليمية الإسلامية. لأن المناهج لها دور مهم في العملية التعليمية (Albantani, 2015).

إن اللغة العربية لها دورا ووظيفة مهمة إذا تم تنظيمها من قبل مجموعة متنوعة من العلوم الإسلامية بناءً على ما قد سبق ذكره، يمكن استخدام كفاءة القراءة القرآن وكتابه كميّار لنجاح تعلم اللغة العربية للطلاب بشكل عام، بينما تريد الباحثة لمعرفة النتائج تعلم اللغة العربية التي

يتملكها طلاب تسنوية بشكل خاص . يجب أن يكون للطلاب الذين يدخلون مؤسسات تعليمية إسلامية له معايير النتائج عن كفاؤة على أساس الدراسة الإسلامية لقبول الطلاب الجديدة.

إذا رأينا إلى الدراسات السابقة قالت (Lilis Yulianti, 2018) في حبثها بأن إرتباط كفاءة اللغة العربية بقدرة التعلم القراءة القرآن فيه قيمة ارتباط بين كفاءة اللغة العربية وهذه القدرة لطلبة بوجود قيمة الارتباط من خلال قراءة القرآن ل  $r_{XY} = 0,586$  . ثم التشاور مع القيمة  $r_{table}$  عند مستوى دلالة 5% (0,444) ومستوى الأهمية 1% (0,611)، اتضح أن قيمة  $r_{XY}$  أكبر من القيمة ( $r_{table} = 0,444 < 0,586 < 0,611$ ).

قام (Suherman, 2017) في بحثه بتأثر نتائج تعلم الطالب المحسنة بالقدرة على قراءة القرآن بنسبة 70,1%. تتأثر بقية نتائج تعلم الطلاب بعوامل غير ملحوظة في بحثه تساوي 29,9%. قال (Aquami, 2017) في بحثها أن علاقة بين قدرة قراءة القرآن ومهارات كتابة الحروف العربية في مواضيع القرآن الكريم في الحديث النبوي الشريف بالابانية 8 باليمبانج بالمدرسة فيه علاقة متوازنة بينهما. بناءً على الدراسات التي أجراها الباحثون، نستنتج أن قدرة اللغة العربية هي الكفاءة الرئيسية لتحسين نتائج التحصيل العلمي وخاصة في مجال التعليم الديني الإسلامي، منذ مستوى التعليم الابتدائي حتى مستوى التعليم العالي. فإن الفرق الذي يصبح نقطة الجوهرية في هذه الدراسة هو أن الباحثين لديهم وجهات نظر مختلفة، أن المفتاح الرئيسي لفهم اللغة العربية هو القدرة على قراءة وكتابة القرآن الجيد والصحيح، أولاً من خلال التعرف الحروف الهجائية، بشكل منفصل أو متصل فيما يتعلق بالقراءة أو الكتابة باللغة العربية، فاتخاذ بالخطوة تعليم القراءة القرآن وكتابته.

فسؤال البحث كيف كفاءة القراءة القرآن وكتابته لدي طلبة مسوى المتوسطة بكليمنتان الشرقي؟ وكيف تطبيق تعليم اللغة العربية بكفاءة القراءة القرآن وكتابته لدي طلبة مسوى المتوسطة بكليمنتان الشرقي؟. فأهدف البحث هو لمعرفة كفاءة القراءة القرآن وكتابته لدي طلبة مسوى

المتوسطة بكليمنتان الشرقي، ولمعرفة تطبيق تعليم اللغة العربية بكفاءة القراءة القرآن وكتابته لدي طلبة مسوى المتوسطة بكليمنتان الشرقي.

## الإطار النظري

اللغة هي واحدة من الوسطاء البشريين الذين ينقلون الرسائل أو الأشياء التي يتم فهمها من قبل الآخرين شفهيًا أو كتابيًا، حتى اللغة لا يمكن فصلها في الحياة البشرية، قال ( Rahardjo, 2007) كأن اللغة الهواء للتنفس البشرية في العالم. وكذلك دور القرآن في حياة المسلمين، حيث يعمل القرآن كدليل للحياة الإنسانية في العالم لتوفير التوجيه بشأن تحقيق أهداف الحياة في الآخرة، (Zailani et al., 2014) القرآن أمّ المعلومات والمعرفات، (Pimada, 2017) إن اللغة العربية التي تستخدم في القرآن الكريم وليست لغة دين الإسلام فحسب، بل قد ولدت من القرآن علوم الدنية وعلوم العلمية وعلوم الإجتماعية وعلوم الثقافية. مع أن كفاءة قراءة القرآن الكريم وكتابته لهما علاقة وثيقة باللغة العربية. لذلك تبحث الباحثة عن تعليم اللغة العربية في المدرسة، وقدرة القراءة القرآن، وقدرة الكتابة القرآن كما يالي:

## تعليم اللغة العربية في المدرسة

إن بلد إندونيسيا عدد سكانه كثيرة و أغلبيته المسلمين، كما ذكر في السبق أن أن اللغة العربية هي المفتاح الرئيسي لفهم القرآن كمصادر الحياة للمسلم، ( Ahsanuddin, Ainin, & Asrori, 2019) حتى تجعل وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا اللغة العربية من الأولويات في المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم الإسلامي. لذلك نشطة التعلم التي يقوم بها المعلم على النحو الأمثل إذا كانت الطلبة تتعلمون أنشطة تعلم اللغة العربية بشكل جيد، مواتية لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية (Nuraini & Firdawati, 2019). فمؤسسة تعليم اللغة العربية هي نظام تعليم اللغة ليعدّد الطلبة باستخدام مهاراتهم في اللغة العربية من قبل المجتمع. لأن لكل جوهر التعليم اللغوي هو أن من

الذى يتعلم اللغة العربية سيستفد استخدام اللغة وفقاً لمتطلبات المجتمع (Tajuddin, Kamal, Jakarta, & Gadung, 2019).

أما من ناحية السياسة الحكومة فيما يتعلق بدروس اللغة العربية، من حيث النظام لوزير الديانة للجمهورية إندونيسيا في رقم ٢ لعام ٢٠١٨ بشأن معايير كفاءة المتخرجين ومعايير محتويات التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس، بناءً إلى ذلك النظام توفر لنا عن ضرورة تعلم اللغة العربية في المدارس. قال (Tajuddin, 2017) هذا مناسباً بنتائج التعلم المرغوبة في تعلم اللغة العربية، إن الطلبة لديهم الكفاءات اللغوية الأساسية تشمل المهارات اللغوية وفقاً لمستوى التعليم المستمر. فيرتبط درس اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بالدروس الإسلامية الأخرى، بجانب ذلك الأمر أن يُطلب من المعلم عدم تقسيم العلوم في وقت مبكر، لنيل نتائج تعليمية جيدة لدى الطلبة، فاستنتج من هذه العبارة إن وبالتالي واحدة من الكفاءات في المجال العلمي متكاملة بدقة بعضها بعضاً.

## مفهوم القراءة

الكلمة "قراءة" هي الكلمة الأساسية المستخدمة في القاموس الإندونيسي، وهي تعني فهم الغرض من كل محتوى أو محتواه، لكن كلمة "القراءة" غالباً ما توجد مع كلمة القراءة. قال (بسوكي ٢٠١٥ : ٢٠) القراءة هي عملية تهدف إلى المعلومات من النص والمعرفة التي يمتلكها القارئ لها دور رئيسي في تشكيل المعنى. تفسير من كلمة القراءة تشتمل إلى جزئين هما العملية والنتائج، القراءة هي العملية بمعنى أن القراءة تحتاج إلى العمليات البصرية، والعمليات التفكير، والعمليات النفسية، والعمليات وراء المعرفة، والعمليات التكنولوجية. أما معنى النتائج القراءة هي عملية التواصل بين أفكار ومشاعر القارئ والكاتب.

القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف و الحركات و الضوابط) إلى معان مقروءة (مصونة /صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ و توظيفه (نايف ١٩٩٨ : ٨٥). يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها. ثم تبدل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حلّ الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات التي يمرّ بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ (وليد ٢٠٠٢ : ٤٧).

استنادا مما قد سبق ذكره إن القراءة من خلال تعليم القرآن الكريم تدل إلى طريقة (Muhammad, 2018) التي تستخدمها المعلم عند تعليمه، أما القراءة من خلال تعليم اللغة العربية هي إحدى من نوع المهارات اللغوية (علي ٢٠٠٠ : ١١٣) التي تتكون من مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة ولكل مهارة تتعلق بعضها بعضا في التعليم.

### مفهوم الكتابة

معنى الكتابة لغتا هي الجمع والشد والتنظيم، كما تعني: الإتقان على الحرية، فالرجل يكتب عبده على مال يؤدّية منجما، أي يتفق معه على حرّيته مقابل مبلغ من المال. أما اصطلاحا بجمع هذه الدلالات المتنوعة: فالشد والجمع والتنظيم أمر ضروري للكتابة، لأن الكتابة لا تقوم إلا على الصياغة المحكمة، ومعنى الحرية يتمثل في رغبة الإنسا القائمة في نفسه لتحرير الأفكار، والأحاسيس، والمشاعر المحبوسة داخل نفسه، ومعنى الإلزام يتمثل في أن الكلمة المكتوبة ملزمة لصاحبها، وتعتبر شاهدا ودليلا يقضى به عليه (فراذ ١٩٩٢ : ١٥٦). إن الكتابة من خلال تعليم العربية هي نوع مهارة اللغوية الأخير في ترتيبها.

أما بداية تعليم الكتابة عن كتابة حروف الهجائية من تعريف الحروف العربية التي تشبه الحروف الإندونيسية، ثم من الكلمات العربية التي تشبه الكلمات الإندونيسية (Usman, 2018). فتعتبر الكتابة واحدة من المهارات الأساسية اللازمة ليبدأ الاتصال بأي لغة، خاصة لغير ناطقين بها (Hosseini, Chalak, & Biria, 2019). إن قدرة الكتابة باللغة العربية لها اختلافات وتحديات مختلفة عن اللغات الأخرى، وذلك لأن الحروف الهجائية يمكن أن تكون متصلة أو غير متصلة. (Wahab, 2012). فاستنتج مما سبق قدرة كتابة القرآن الكريم ترتبط بعلاقة وثيقة بتعليم اللغة العربية، لأن كتابة اللغة العربية تستخدم الحروف الهجائية كأساس لكتابة الكلمات والجمل المستخدمة، وكذلك لمعايير في تنفيذ عملية تعلم اللغة العربية.

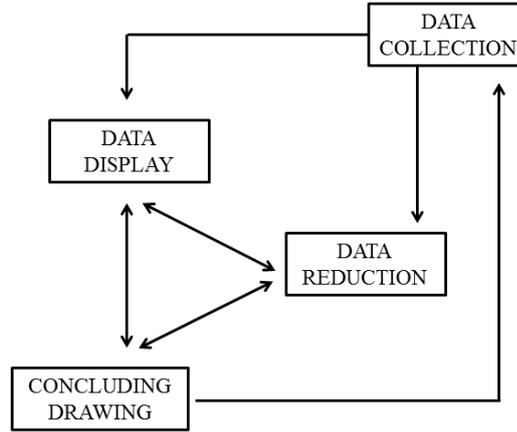
تتبع قدرة القراءة والكتابة دواما في عملية التعلم، لأن الطلبة سيفهم المعلومات والمعرفات الكثير بالقراءة، ثم تتم بعد ذلك إعادتها بالكتابة في شكل ملاحظات الدرس كنموذج ملخص التي تستخدمها الطلبة عند التعليم الذاتي بنفسها. فسهولة تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها خاصة في إندونيسيا إن تزويد الطلبة بقدرة القراءة القرآن وكتابته هو الحل الصحيح لسرعة فهم عند تعليم اللغة العربية.

### منهجية البحث

قامت الباحثة في إعداد بحثها بمدخال البحث الكيفي وبنوع البحث الميداني، فتحصلت الباحثة بيانات البحث بناءً على ما موجود في هذا المجال، ومصادر البحث هو بعض المدرسين والمدارس اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية في جزيرة كليمانتان الشرقى (عددتها قدر ٢٠ مدرسة)، وتم إجراء البحث لمدة ثلاثة أشهر من مارس إلى مايو ٢٠١٩ في السنة. فتستخدم الباحثة أدوات بحثها المقابلة للحصول على المعلومات مسبقاً في البحث التمهيدي، فقامت الباحثة نحوى المقابلة من قبل مديري المدارس، ونواب مديري المدارس في مجال المناهج الدراسية، ومدرسي دراسة اللغة العربية، وبعض الطلبة، ثم أولياء أمور الطلبة في المؤسسات التعليمية. ومؤشر

القابلة هي توفر المرافق والبنية التحتية، وتوافر المعلمين وفقا لمجال الدراسة، وتوافر الأنشطة اللامنهجية، قدرة القراءة القرآن وكتابته لدى الطلبة.

أما مؤشر الاستبانة تتكون من قدرة القراءة القرآن وقدرة كتابته ثم نتائج التعليم اللغة العربية من خلال قدرتين. استنادًا إلى المؤشرات الثلاثة المذكورة، تقدم الباحثة خمسة عشر عنصرًا من الأسئلة التي سيتم طرحها على المشاركين، بهدف جمع البيانات لتساعد على الإجابة مشكلة البحث. أما بالنسبة لمخطط التحليل التفاعلي في رأي (مايلز وهوبرمان ١٩٩٢: ١٦) وهو على النحو التالي:



لذلك تستخدم الباحثة تحليل الوصفي كأسلوب لتحليل البيانات المستخدمة لتنفيذ هذا البحث . تستند بيانات البحث التي يتعين الباحثة لتحليلها من خلال معلومات يجمع بيانات البحث المستخدمة مما سبق ذكره.

## نتائج البحث

### تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته

إن ترتيب تعليم اللغة باستخدام المهارات اللغوية، فتعلمها أول مرة بمهارة الاستماع و ثم مهارة القراءة ومهارة الكلام وفي النهاية تعلمها بمهارة الكتابة، بينما في تعليم القرآن قام به نحوى تعليم

بقدره القراءة ثم كتابة الحروف الهجائية. كلاهما أمران مهمان يجب تعلمهما، خاصة بالنسبة للمسلمين الإندونيسيين. (Al-Kadi & Madini, 2019) علاقة بين القرآن الكريم واللغة العربية وما يرتبط بها لها أهمية كبيرة في فهم القرآن الكريم. معنى ذلك، من المهم في تطوير اللغة العربية والفقهاء القانوني وتوضيح العلاقة بين القرآن المطلق ونسبية اللغة العربية. ولكن إذا رأينا إلى تقدم العلوم في العالم وفي العصر الآن، خاصة في استخدام اللغة كأدوات العلمية، فكشفت التاريخية التي تذكر نتائج المعرفة تنبع من اللغة العربية والتي تؤكد كلمة الله في القرآن.

وأراد الشباب المسلم في الدول غير العربية، وللأسباب ذاتها، تعميق فهمهم للدين من خلال الذهاب إلى دراسة اللغة العربية بالتفصيل للوصول إلى هدفهم (Alhirtani, 2019)، هذا أمر مفهوم، لأن اللغة العربية هي عنصر أساسي في ممارسة الإسلام وعندما يقترن ذلك بالمعايير العرقية، يكون الانتماء إلى اللغة العربية قويًا من الناحية النظرية (Selim, 2019) فإن تعليم اللغة العربية المجهز بقدره الطلبة على قراءة وكتابة القرآن يوفر تلقائيًا رأيًا بأن نتائج تعليم اللغة العربية ستكون ذات جودة إذا كانت لديهم هاتين قدرتين.

## تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته في مدرسة المتوسطة بكليمانتان الشرقي

إن جزيرة كليمانتان الشرقي هي بعض من جزيرة كبيرة في الإندونيسيا تتكون فيها عشر منطقة وعدد مجموعة السكان ٣,٣٠٠,٥١٧ في السنة ٢٠١٣ وبهذا العوامل نشأت الحكومة المؤسسات التعليمية في هذه جزيرة، وخاضة لمدرسة الإسلامية أقلها واحدة لكل منطقتة. ومن هذا البحث قامت الباحثة لمعرفة كيف تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته لدى الطلبة في مدرسة المتوسطة. كما شرح في السابق إن تعليم اللغة العربية تعتمد على قدرة القراءة القرآن وكتابته لدى الطلبة.

قامت الباحثة للبحث التمهيدي فمنها مؤشر الأول عن توفر المرافق والبنية التحتية من ٢٠ مدرسة بجزيرة كليمنتان الشرقي فحصل المعايير بمقدر جيد على النتيجة ٦٠٪ من ١٢ مدرسة، وبعضها ممتاز على حسب المعايير ٢٥٪ من عدد ٥ مدارس ثم تناولت المعايير ١٥٪ من ٣ مدارس فحصل بمدى الدرجة مقبول. فاستنتج منها أكثر المدرسة لها المرافق والبنية التحتية الجيد لاستخدامها عند عملية التعليم لأن المرافق والبنية التحتية الجيد سيدعم إلى ترقية الجودة والكمية لدى مؤسسة تعليمية.

مؤشر الثاني لتوافر المعلمين وفقا لمجال الدراسة بمعنى ينبغي لمعلم أن يكون محترفا بمهنته حتى تعلم الطلبة بروح المعلم الجيد كأنه يرى أولاده. تناولت الباحثة موقع المعلم من خلال ملاحظتها من ٢٠ مدرسة في جزيرة كليمانتان الشرقي. ٥٥٪ على حسب المعايير الملاحظة بمقدر جيد من ١١ مدرسة، وحصلت النتيجة ٣٥٪ وهي ممتاز من خلال ٧ مدارس، ثم ١٠٪ على حسب المعايير مقبول من مدرستين في هذه جزيرة. مما قد سبق إذا وجد المعلم لا يعرف ولا يفهم جيدا عن وظيفة المعلم فسيكون عماله لأجل أعداء الواجبات في المدرسة مثل، يعلم المعلم الطلبة بإعطائهم التمرينات الكثيرة، ثم تنتجها بنتيجة غير مناسبة لكفاءة الطلبة، ويعلم الطلبة بغير الإهتمام إلى أحوال الطلبة، حتى لا يهتم بتحقيق التعليم. ولكن المعلم الذي يعلم الطلبة بحضور روح المعلم فسينجح تحقيق التعليم في المدرسة.

ومؤشر الثالث عن توافر الأنشطة اللامنهجية من ٢٠ مدرسة في جزيرة كليمانتان الشرقي. أن نتائجه في الميداني لا تزال أقل من متوسط القيمة، مما يدل على أن أكثر المؤسسة في جزيرة كليمانتان الشرقي لا تزال ضعيفة لتوافر الأنشطة اللامنهجية بعد ساعات التعلم المحددة سلفاً، يرى بوضوح معدل تحقيق ٤٠٪ للفئات المتوسطة من ٨ مدارس والجيدة بمعدل تحقيق المعايير ٤٠٪ من ٨ مدارس، وأدنى بمعدل التحقيق ٢٠٪ من ٤ مدارس. أما مؤشر الرابع عن قدرة القراءة القرآن وكتابته لدى الطلبة في ٢٠ مدرسة المتوسطة بجزيرة كليمانتان الشرقي. تعتبر نتيجتها

منخفضاً جداً في نسبة التحصيل العالية البالغة ٦٠٪ للفئة المتوسطة، ثم بناءً على هذا الاستطلاع ستكون ملاحظة مهمة لتحسين القدرة على قراءة وكتابة القرآن لجميع الطلبة في ٢٠ مدرسة المتوسطة بجزيرة كليمانتان الشرقي.

وبعد ذلك قامت الباحثة بجمع البيانات لتقليل البيانات بالاستئناس وهي قدرة القراءة القرآن وقدرة كتابته لدى الطلبة هي شئ مهم لاسيما لمستوى المتوسطة، لأن قدرة القراءة القرآن أمر مكتوب في بداية الوحي إلى رسول الله لذلك تعليم القرآن يبدأ بتعليم القراءة القرآن (Muhsin, 2019) ثم تعليم عن كتابتها (Poetri & Bahrudin, 2019) وهذه العبارة تناسب بحقائق الموقع أكثر الآراء لمعلم اللغة العربية يعني إن قدرة القراءة القرآن وقدرة كتابته لدى الطلبة هي أساس الكفاءات الأساسية لعملية التعلم في مجال الدراسات الإسلامية بشكل عام، وخاصة من خلال تعليم اللغة العربية، إذا لم يكن لدى الطلبة قدرة القراءة القرآن وكتابته فبتأكيد على أنها لم تعرف جيداً بالخطابات الهجائية التي أصبحت أساسية في تعلم اللغة العربية.

بالنسبة مما تناولت الباحثة فيجب أن يعقد برنامج خاص لتعليم قراءة وكتابة القرآن لدى الطلبة كل من المؤسسات التعليمية التي قامت بها بتعليم اللغة العربية، هذه الخطوة هي البداية لتسهيل تحقيق الأهداف التعليمية للمعلمين والطلبة وفقاً لأهداف التعلم المخطط لها. حتى يعقد (Setiawan, 2019) بعض من المؤسسات التعليمية الإسلامية برنامج تعليم القرآن من قبل التعليمية يسمى TPA اليوم، برنامج تعليم القرآن متنوعة إما من خلال الطريقة المستخدمة أو الأساليب أو الإستراتيجيات مما يؤدي إلى الهدف الرئيسي يعني كفاءة لإتقان قدرة القراءة القرآن وكتابته.

أما تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة يسمى بمرحلة التعليم المتوسطة من ناحية اللغة العربية، وهذه مرحلة ينبغي لكل الطلبة أن تعرف وتفهم جيداً عن حروف الهجائية لأن تعليم اللغة العربية في مستوى المتوسطة أوسع من مجردة معرفة الحروف الهجائية. اختصاراً من ذلك، (Rohman, 2014) إن تعليم اللغة العربية لن ينفصل عن نتائج التعلم التي تشمل المهارات

الأربع كالأساس الرئيسي لعملية تعليم اللغة العربية وهي مهارة الاستماع مهارة القراءة مهارة الكلام ومهارة الكتابة. في الواقع، إن تعلم اللغة العربية أسهل في تعليمها إذا كانت الطلبة كفاءتها جيد لقدرة القراءة القرآن وكتابته، بل بالعكس فتكون ذات قيمة الكفاءة الطلبة منخفضة، فنتائج تعليم اللغة العربية لن تكون مختلفة كثيراً بقيمة قدرة القراءة القرآن وكتابته. ومع ذلك، فإن تنفيذ تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته ليس بالأمر السهل لأنه في تنفيذه هناك العوامل المثبطة.

### عوامل المثبطة في تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته في مدرسة المتوسطة بكليمانتان الشرقي

ذكر في السابق إن تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته في مدرسة المتوسطة بكليمانتان الشرقي ليس من الأمر السهل لأن فيها عوامل المثبطة حين تنفيذها. أولاً قدرة القراءة القرآن وكتابته لدى الطلبة في مدرسة المتوسطة أقل من المستوى القياسي أو مؤشرات الإنجاز، وسباب من هذا الأمر هو تباطؤ الطلبة لمعرفة عن تعليم الحروف الهجائية التي استخدم في اللغة العربية، ثم قلة معرفة أولياء الأمور حول إلحاح تعليم قدرة القراءة القرآن وكتابته، حتى تأثر لتعليم الديني وتبطؤ إتقان اللغة العربية. أما في الحقيقة اللغة العربية هي اللغة الرئيسية لأداء العبادة اليومية لجميع المسلمين.

ثانياً كان الوقت المحدد من قبل المدرسة لتعليم القرآن وتعليم اللغة العربية، وكان أولياء الطلبة لا يهتمون كثيراً عن تعليم القرآن واللغة العربية خارج الوقت الدراسي من المدرسة وليس هناك تكرار لما تم تعليمه من المدرسة. كما عرفنا كل الأشياء ستلتزم بشخص إذا كانت متكررة ومدربة دائماً، وكذلك اللغة العربية تحتاج إلى التكرار والممارسة لإتقان اللغة العربية باستفاد إلى القراءة القرآن وكتابته كل يوم.

ثالثاً تقييم الكفاءة العالية بناءً على تحصيل المناهج التي حددتها الحكومة بما يتماشى مع الحقائق في هذا المجال التعليمي وتفيد أنه لا يزال أكثر الطلبة قدرة القراءة القرآن وكتابته لايفي بحدود المعايير التقييم. بسبب السياسة الموضوعية حديثاً بشأن قبول الطلاب بناءً على تقسيم المناطق أو مجال البيئة المدرسية. بالنسبة مما في السابق إن العوامل الحاسمة التي يجب إكمالها من خلال تنفيذ عدة خطوات لتعليم اللغة العربية كتحويل التخفيف من المشاكل المتعلقة بنتائج تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته.

### خطوات تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته في مدرسة المتوسطة بكليمانتان الشرقى

أما خطوات تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته التي يمكن تنفيذها لتنفيذ التعليم المرغوب بحيث النتائج المتوقعة بمؤشرات تشتمل على الأمور التالى:

١. إدارة مجموعات الدراسة بناءً على نتائج اختبار القراءة والكتابة للقرآن،
٢. تدريب الطلبة عن قدرة القراءة القرآن وكتابة لمن الذى قدرته لايتوفق بالمعايير التقييم التعليمى،
٣. تعقد أنشطة إضافية التعليمى كبرنامج المنتظم لتعليم قراءة القرآن وكتابته لإقامة تلك أنشطة خارج ساعات الدراسة أو خارج الفصل الدراسى،
٤. تقديم المصطلحات العربية التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية باستخدام اللغة العربية كما تم تدريسها في قراءة القرآن وكتابته لتحسين ذكريات الطلبة حول الدروس التي تعلموها،
٥. إعطاء الحافز والتقدير للطلبة عند تنفيذ تعليم اللغة العربية أو تعليم القراءة القرآن وكتابته،

٦. تعاون بين المعلم وأولياء الأمور الطلبة لدعم الأنشطة التعليم، بتكرار ما تم الحصول عليه في المدرسة بشكل عام، وخاصة لدرس قراءة القرآن وكتابته حتى يصبح ساهل لتعلم ولفهم اللغة العربية.

استنادا من خلال التحليل المتقدمة ستقليل المشاكل تعليم اللغة العربية من خلال قدرة القراءة القرآن وكتابته في مدرسة المتوسطة بكليمانتان الشرقى، حتى تسهل المعلم لعملية تعليم اللغة العربية لدى الطلبة في مدرسة المتوسطة.

### الخلاصة

إن قدرة القراءة القرآن وكتابته القدرة لدى الطلبة في مدرسة المتوسطة في جزيرة كاليمانتان الشرقية لا تزال منخفضة للغاية، وهذا الأمر بسبب عدم الإهتمام فيه أى غير مهم لأكثر أولياء الأمور حتى تأثر على نتائج التحصيل التعليمي، خاصة في مجال التعلم الديني. ونتائج التحصيل التعليمي من اللغة العربية ترتبط قوي بقدرتين لأن إذا إحدى منهما خاضعا فستقليل نتائج التحصيل التعليمي من ناحية تعليم اللغة العربية. ولذلك ينبغي لجميع المعلم درس الإسلامى أن يعطى المعلومات والمعارف عن تعليم اللغة العربية نحوى الحروف الهجائية في بداية عملية التعليم حتى أصبحت الطلبة تتقن قدرة القراءة القرآن وكتابته نفسها لسهولة ولسرعة عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة.

### المراجع

فرد محمد علهان، أحمد. (١٩٩٢). المهارات اللغوية ما هيته وطرائق تدريسها. الطبعة الأولى الرياض: دار المسام للنشر والتوزيع.

محمد علي الخولي. (٢٠٠٠م). أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح.

نايف محمود معروف. (١٩٩٨). خصائص العربية و طرائق تدريسها. لبنان : دار النغاس.

وليد أحمد جابر (٢٠٠٢ م). تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار الفكر.

- Ahsanuddin, M., Ainin, M., & Asrori, I. (2019). the Mapping of Arabic Language Learning in Senior High Schools and Vocational Schools in Malang Regency. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 6(1), 18–35. <https://doi.org/10.15408/a.v6i1.7308>
- Albantani, A. M. (2015). Implementasi Kurikulum 2013 Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(2), 178–191. <https://doi.org/10.15408/a.v2i2.2127>
- Alhirtani, N. A. K. (2019). The Relation Between Arabic language Learning and The Understanding of Islamic Sciences Among Arabic Language Learners at Malaya University. *International Journal of Education, Psychology and Counseling*, 4(27), 1–21. Retrieved from Journal website: [www.ljepc.com](http://www.ljepc.com)
- Al-Kadi, S. Z., & Madini, A. A. (2019). On EFL Learners' Awareness of their Writing Abilities and Preferences. *International Journal of Education*, 11(2), 87. <https://doi.org/10.5296/ije.v11i2.14775>
- Aquami. (2017). Korelasi antara Kemampuan Membaca Al- Qur ' an dengan Keterampilan Menulis Huruf Arab pada Mata Pelajaran Al- Qur ' an Hadits di Madrasah Ibtidaiyah Quraniah 8 Palembang Aquami A . Pendahuluan Sejak manusia lahir ke dunia , telah dibekali oleh Allah SWT de. *JIP: Jurnal Ilmiah PGMI*, 3(1), 77–88. <https://doi.org/http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/jip>
- Basuki. *Pengembangan Model Pembelajaran Membaca dengan Pelebelan Objek Sekitar (POS) untuk Murid Taman Kanak-Kanak*. (Yogyakarta: Deepublish, 2015). 20.
- Hasyim, S. (2016). Keefektifan Pembelajaran Mufradat Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Santri Dayah Di Kota Banda Aceh. *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 5(1), 144–155. <https://doi.org/https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index>
- Hosseini, H., Chalak, A., & Biria, R. (2019). Impact of backward design on improving Iranian advanced learners' writing ability: Teachers' practices and beliefs. *International Journal of Instruction*, 12(2), 33–50. <https://doi.org/10.29333/iji.2019.1223a>
- Lilis Yulianti. (2018). *Korelasi antara Kemampuan Berbahasa Arab dengan Membaca al-Qur'an Siswa Kelas VIII MTs Nurul Qodiri Gayau Sakti Lampung Tengah*. UIN Raden Intan Lampung: Skripsi. Lampung. <https://doi.org/10.1017/CBO9781107415324.004>
- Milles dan Huberman. (2992). *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: Universitas Indonesia Press. 16.

- Muhammad, A. M. (2018). Kajian Pembelajaran Baca Tulis Al-Qur'an. *Annaba : Jurnal Pendidikan Islam*, 4(1), 54–62. <https://doi.org/http://ejournal.kopertais4.or.id/pantura/index.php/annaba>
- Muhsin, A. (2019). Peran Guru dalam Upaya Meningkatkan Kualitas Baca tulis al-Qur'an di TPQ Miftahul Ulum Nglele Sumobito Jombang. *Al Murabbi: Jurnal Pendidikan Agama Islam (Program Studi Pendidikan Agama Islam Universitas Yudharta Pasuruan*, 4(2), 177–200. <https://doi.org/http://jurnal.yudharta.ac.id/v2/index.php/pai>
- Nuraini, Q., & Firdawati, H. (2019). al-Maharat al-Asasiyah fi Ta;lim al-Lughah al-Arabiyyah Laday Mu'allim al-Lughah al-Arabiyyah fi al-Madrasah al-Aliyah al-Hukumiyah 6 Palembang. *Taqdir: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab UIN Raden Fatah Palembang*, 5(1), 111–122. <https://doi.org/http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/Taqdir>
- Nuryamin. (2015). Pengaruh Kemampuan Baca Tulis al-Qur'an terhadap Hasil Belajar Tafsir Mahasiswa Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Alaudin Makassar. *LENTERA PENDIDIKAN: Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan. UIN Alaudin Makasar*, 18(1), 56–72. Retrieved from [http://journal.uin-alaudind.ac.id/index.php/lentera\\_pendidikan/index](http://journal.uin-alaudind.ac.id/index.php/lentera_pendidikan/index)
- Pimada, L. H. (2017). Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor. *EDUCASIA: IAIN Samarinda*, 7(2), 35–53. <https://doi.org/www.educasia.or.id>
- Poetri, M., & Bahrudin, E. (2019). Hubungan Kemampuan Baca Tulis al-Qur'an terhadap Prestasi belajar Siswa pada Mata Pelajaran al-Qur'an Hadist di MTs al-Muasyarah Bogor. *Jurnal Mitra Pendidikan (JMPOnline)*, 3(5), 686–697. <https://doi.org/http://e-jurnalmitrapendidikan.com>
- Rahardjo, M. (2007). Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Publik Dan Pembangunan Wacana. *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, 2(1), 59–69. <https://doi.org/http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/humbud>
- Rohman, F. (2014). Strategi Pengelolaan Komponen Pembelajaran Bahasa Arab. *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1(1). <https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1131>
- Selim, N. (2019). Arabic Should Not Be Cast As Heritage: Arabic Lives. *Ulum Islamiyyah*, 27(1), 18–25. <https://doi.org/10.33102/ulum.2019.27.02>
- Setiawan, A. P. (2019). Implementasi Strategi Membaca dan Menghafal Al Qur'an dan Pengaruhnya Terhadap Kemampuan Membaca dan Menulis Arab permulaan. *Progressa: Journal of Islamic Religious Instruction*, 2(2), 47. <https://doi.org/10.32616/pgr.v2.2.132.47-52>
- Suherman. (2017). Pengaruh Kemampuan Membaca al-Qur'an terhadap Hasil Belajar Mahasiswa Politeknik Negeri Medan. *Jurnal ANSIRU PAI: Jurnal Perkembangan Profesi Guru Pendidikan Agama Islam*, 1(2), 1–7. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30821/ansiru.v1i2.1012>

- Tajuddin, S. (2017). Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Sekolah Dasar untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa. *Jurnal Parameter: Jurnal Pendidikan Universitas Negeri Jakarta*, 29(2), 200–215. <https://doi.org/10.21009/parameter.292.08>
- Tajuddin, S., Kamal, M., Jakarta, U. N., & Gadung, P. (2019). Arabic Material Development Design. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 6(1), 93–107. <https://doi.org/10.15408/a.v6i1.10949>
- Usman, M. H. F. (2018). Transliteration As A Method for Teaching The Arabic Writing System in Indonesia. In *International Conference on Linguistics Proceeding* (pp. 18–19). Surakarta. <https://doi.org/https://doi.org/10.31227/osf.io/ez9urs>
- Wahab, Rosyidi Abdul. Nikmah, Mamlu'atul. (2012). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-MALIKI Press Malang. 99.
- Yusuf, M. (2017). Pengaruh Kemampuan Berbahasa Arab Terhadap Prestasi Belajar Al Qur ' an Hadits Pada Siswa. *An-Nizom: Jurnal Penelitian Manajemen Pendidikan Islam, Pascasarjana IAIN Bengkulu*, 2(1), 107–114.
- Zailani, S., Zainal, H., Ab. Ghani, S., Osman, K., Ismail, Z., & Hashim, U. H. (2014). Public need for an arabic language teaching and learning module: Using al-qur'an approach. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 5(29), 54–61. <https://doi.org/10.5901/mjss.2014.v5n29p54>